الباب الثالث

منهجة البحث

يتكون هذا الباب من ثمانية فصول وهي في الفصل الأول مدخل البحث و منهجه، والفصل الثاني مكان البحث ومدته، والفصل الثالث مجتمع البحث وعينه، والفصل الرابع تقنيات جمع البيانات والفصل الخامس أدوات جمع البيانات والفصل السادس تصديق الأدوات وإثباتها، والفصل السابع متغيرات البحث ومقياسه والفصل الآخر أسلوب تحليل البيانات.

أ. مدخل البحث ومنهجه

أما مدخل البحث المستعمل في هذا البحث هو مدخل كمي بمنهج البحث التجريبي على البحث الميداني. وأما المدخل الكمي هو مدخل الذي يستخدم القواعد العلمية الواقعية والموضوعية والقياسية والمنطقية والمنظمة على وجود الأرقام ويحللها بالأسلوب (Ainin,2010).وأما منهج البحث التجريبي هو منهج الذي يدرس علاقة سببية بين عاملين التي ينتجها الباحثة لتقليل عوامل أخرى أو إبعادها التي تعطل العاملين الأساسين السابقين(Arikunto,2002). وأما البحث الميداني فهو العملية التي تسمح بالحصول على البيانات من الواقع ودراستها كما تقدم دون التلاعب بالمتغيرات.

UIN IMAM BONJOL PADANG

خطوات تطبيق المنهج التجريبي تختلف باختلاف تصميماته، فما يتطلبه تصميم من خطوات قد تقل أو تكثر عما يتطلبه تصميم آخر وذلك طبقا لطبيعة التصميم، فمثلا التصميم الذي يطلب مجموعتين (تجريبية وضابطة) يختلف عن التصميم الذي لا يطلب إلا مجموعة تجريبية واحدة فقط. وكذلك التصميم الذي تتعدد فيه المتغيرات المستقلة يختلف عن التصميم الذي يطبق المعرفة أثر متغير واحد وهكذا.

ولتوضيح خطوات تطبيق المنهج التجريبي نقول أن التصميم الذي يجرى المعرفة أثر متغير مستقل واحد من خلال المقارنة بين مجموعتين تجريبية وضابطة يتم تطبيقه وفقا للخطوات التالية:

١. تحديد دقيق لمشكلة البحث يتضح من خلالها المتغير المستقل المراد دراسة أثره على المتغير التابع، وكذلك المتغيرات الخارجية ذات الأثر على النتائج ليتم ضبطها وتثبيتها بدرجة متساوية بين المجموعتين كالسن، والجنس الخ. كما يلزم توضيح ما يلزم توضيحه من خطوات ماهية المشكلة التي سبق تفصيلها في الفصل الأول من الباب الأول في هذا الكتاب.

٢. مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث طبقا للخطوات التي سبق تفصيلها في الفصل الثاني من الباب الأول في هذا الكتاب، ويغرض

UIN IMAM BONJOL PADANG

معرفة ما تم التوصل إليه حتى لا يكون البحث تكرارا له، وكذلك معرفة ما يمكن أن يكون له أثر على المتغير التابع حتى يتم ضبطه.

٣. تصميم البحث عبر الخطوات التالية:

أ. تحديد مجتمع البحث ومن ثم اختيار عينة منها ختياراً عشوائياً تنفق في المتغيرات الخارجية المراد ضبطها. ويمكن معرفة المتغيرات الخارجية بواسطة تطبيق بعض أدوات البحث مثل الإستبانة لمعرفة الن الجنس التحصيل الدراسي الخ، أوالاختبارات المقننة لقياس الذكاء مثلا.

ب. اختبار عينة البحث في موضوع التجربة (مادة القواعد مثلا) اختبارا قبليا.

ج. تقسيم عينة البحثة تقسيا عوائيا إلى مجموعتين (مجموعة أ) و (مجموعة

د. اختيار أحد المجموعات اختيارا عشوائيا لتصبح هي المجموعة التجربية.

هـ. تطبيق المتغير المستقل طريقة التعليم المبرمج مثلا على المجموعة التجريبيةوحجيه عن المجموعة الضابطة.

و. اختبار عينة البحث (المجموعتان) في موضوع التجربة اختبارا بعديا.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ز. تحليل المعلومات وذلك بمقارنة نتائج الاختبار البعدي بنتائج الاختبار القبلي بواسطة تطبيق إحدى المعالجات الإحصائية التي تقيس الفرق ليتسنى له معرفة ما إذا كان الفرق ذو دلالة إحصائية أم لا.

ح. تفسير المعلومات في ضوء أسئلة البحث أو فروضه.

ط. تلخيص البحث وعرض أهم النتائج التي توصل إليها وما يوصي به من توصيات طبقا للخطوات التي سبق تفصيلها في الفصل الخامس من الباب الأول في هذا الكتاب.(صالح بن حمد العساق ، ٢٠٠٠)

وأما تصميم البحث التجريبي في هذا البحث هو شبه التجريب(*Quasi Eksperimental Design*) بنوع تصمي المجموعة الضابطة غير المتكافئة (*Nonequivalent Control Group Design*). التصميمات شبه التجريبية هو التصميم لا يتم فيها الإختيار والتعيين عشوائياً، وكذلك لا يتم فيها ضبط المتغيرات الخارجية بمقدار ضبطها في التصميمات التجريبية، إلا أنها لا تصل من حيث تدني ضبط المتغيرات المستوى التصميمات التمهيدية، وإنما يتم ضبطها ضبطاً يحول بين عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي من أن يكون لها أثر على صدق التجربة لمعرفة مدى أثر عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي على التصميمات شبه التجريبية. فالتصميمات شبه التجريبة إذا في مرحلة وسط بين التصميمات التمهيدية والتصميمات التجريبية. فلا يلجأ إلى

UIN IMAM BONJOL PADANG

تطبيقها إلا عندما يكون من غير الممكن أو من الصعب.(صالح بن حمد العساق ، ٢٠٠٠)

وخطوات التطبيق منه هي :

١. إعطاء الاختبار القبلي (T1) ثم يحسب المتوسط لتعيين نتائج قبل تطبيق العلاج.

٢. تطبيق العلاج (X) يعني استخدام إستراتيجية الطاولة المستديرة

٣. إعطاء الاختبار البعدي (T2) ويحسب المتوسط لتعيين نتائج بعد تطبيق العلاج.

٤. تقرين المتوسط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة فروق التأثير الذي يحدثه.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٥. استخدام الاختبارات الإحصائية لمعرفة الفرق الأهمية (signifikansi) أو ليسالأهمية (Sanjaya, 2013).

الجدوال ٣,١

نوع تصميم البحث مجموعة الضابطقة الإحتبارالقبلي بالبعدي

(Pretest-Postest Control Group Design)

Pretest	Treatment	Post Test
To	X	T1
To		T1

الإيضاح :

To :نتائج الإختبار القبلي في الصف التجربي والضابطي

T1 :نتائج الإختبار البعدي في الصف التجربي والضابطي.

X :علاج، يعني استخدام استراتيجية التدريس التبادلي

ب. مكان البحث ومدته

تقوم الباحثة بهذا البحث في المدرسة العالية الحكومية ١ سولوك.. وتستغرق الباحثة الوقت للبحث عن هذه المسألة حوالى ثلاثة أشهر.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ج. مجتمع البحث وعينه

المجتمع الذي تستخدم الباحث في هذا البحث هي الطلبة في الفصلالحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية ١ سولوك. والعينة تستخدم الباحثة هو الفصلان في الفصل الحادي عشر وهما يتكون من الفصل التجريبي (الفصل الحادي عشر٣) والفصل الضابط (الفصلالحادي عشر٤). أما الفصل التجريبي يتكون من ٢٢ طالبا.

أما المجتمع المستعمل في هذا البحث وهو الطلبة في الفصلالحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية ١ سولوك.أخذ هذا البحث عينات باستخدام تقنيات أخذ العينات الهادفة (*Purposif Sampling*). وفقًا لسوجيونو، فإن أخذ العينات الهادفة هو أسلوب لتحديد العينات مع الأخذ بعين الاعتبار تأكيد. العينة في هذا البحث هما طلبة الفصلالحادي عشر ٣ و ٤. الفصل التجريبي هو (الفصل الحادي عشر ٣) عددهم٢٣شخصا، والفصل الضابط هو (الفصلالحادي عشر ٤) عددهم ٢٣ شخصا. أما سبب اختيار الباحثة الفصلالحادي عشر٣ للفصل التجريبي هو أن قيمة قدرة إتقان المفردات كانت منخفضة . كانت درجة الفصل التجريبي أقل من فئة ضابطة. وكذلك قيمتهم كانت منخفضة ولا تصل إلى المعيار الأدنى المحدد كما شرحت في الباب الأول. لذلك، ترغب الباحثة لتحسين قدرتهم في قدرة إتقان المفردات باستخدام استراتيجيةالتدريس التبادلي.

UIN IMAM BONJOL PADANG

د. تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات المستعملة هي مايلي:

١. الاختبار

الاختبار هو مجموعة من المثيرات اسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسم على استعداد للقياس من خلال السلوك والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو

رتبة ما للمفحوص، ويمكن ان يكون الإختبار مجموعة من الاسئلة أو جهازا معينا) (Hadi, Haryonoيمكن أن تكون الاختبارات في شكل سلسلة من الأسئلة أو أوراق العمل أو ما شابه ذلك يمكن استخدامه القياس المعرفة، مهارات ومواهب وقدرات موضوعات البحث. ولهذا فإن الاختبار الجيد أساسي التعليم و التعلم الجيد.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي النظر بالإهتمام، وفي سياق البحث يتم معنى الملاحظة على أنها طريقة لتسجيل السلوك بشكل منهجي من خلال مراقبة السلوك الأفراد أو المجموعات المدروسة مباشرة (Rahmadi, 2011).

٣. الوثائق

UIN IMAM BONJOL PADANG

تجمع الباحث البيانات التي تتعلق بأنشطة الباحث علىقدرة إتقان المفردات باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي *(Reciprocal Teaching)*في المدرسة العالية الحكومية ١ سولوك.

هـ. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات في هذا البحث تتكون من ثلاث أدوات وهي كما يلي :

١. الاختبار

الاختبار في هذا البحث ينقسم إلى قسمين اختبار قبلي واختيار بعدي الإختبار القبلي يستعمل لتحليل قدرة الطلبة قبل استخدام استراتيجية التدريس التبادلي *(Reciprocal Teaching)* لترقية قدرة إتقان المفردات لدى الطلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية ١ سولوك. والإختبار البعدي يستعمل التحليل قدرة الطلبة بعد استخدام استراتيجية التدريس التبادلي *(Reciprocal Teaching)* لترقية قدرة إتقان المفردات لدى الطلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية ١ سولوك.

٢. الملاحظة

الأدوات المستخدمة للملاحظة هي نماذج الاستبيان وقوائم المراجعة، وهي عبارة عن نماذج أو أوراق ملاحظة تحتوي على عناصر ومؤشرات نشاط التعلم التي يقوم بها الطلبة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٣. الوثائق

أدوات التوثيق هي طريقة تستخدم للحصول على البيانات والمعلومات على شكل كتب وأرشيفات ووثائق وأرقام مكتوبة وصور على شكل تقارير ومعلومات يمكن أن تدعم البحث.

و. تصديق الأدوات وإثباتها

التصديق هو دليل من الإثبات، مما يعنى أن التصديق هو عمل "وثايقي". تصديق الأدرات وإثباتها هي درجة الدقة بين البيانات التي تحدث في موضوع البحث والقوةالتي يمكن للباحثة الإبلاغ عنه. وبالتالي البيانات الصحيحة هي البيانات التي لا تختلف بين البيانات التي بلغت عنها الباحثة مع البيانات التي تحدث بالفعل في موضوع البحث. وفي هذا تصديق، ستصدق الباحث عن أدوات البحث، وهذا تصديق يوجه إلى مشرف مشروع الرسالة (Sugiyono, 2016).

ز. متغيرات البحث

المتغيرات X : استراتيجية التدريس التبادلي إحدى الإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي طرحت نفسها في المجال التربوي، واتجاه تربوي حديث يقوم على أساس تصميم مواقف تعليمية في صورة مجموعات متعاونة يتفاعل من خلالها المتعلمين تحت إشراف المعلم وإرشاده، حيث تقوم على دور المتعلم ومسئوليته الرئيسة في هذا التعلم، انطلاقا من أن التعلم الذي يبذل فيه المتعلم جهدًا ويكون دوره إيجابيًا، يعد أبقى أثرًا وأكثر بقاء.

المتغيرات Y : إتقان المفردات هو قدرة الشخص على استخدام المفردات التي لديه للتواصل والتعبير عن الأفكار الأفكار مع بيئته المنطوقة والمكتوبة على حد سواء،

UIN IMAM BONJOL PADANG

والتي تتميز بتنمية المهارات اللغوية الأساسية، أي الإستماع والتحدث والقراءة باللغة العربية

١. قادر على نطق الكلمات المقدمة

٢. قادر على التحدث عن موقف معين

٣. قادر على التعبير عن الأفكار حول مواقف معينة

ح. أسلوب تحليل البيانات

وأما الأسلوب لتحليل البيانات الذي استخدمت الباحثة هي البيانات الكمية. البيانات المستخدمة في المقا بلة باستخدم الرموز الاتي:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

UIN IMAM BONJOL
PADANG

P:نسبية مئوية

F:النكرار

N:مجموع

وأما تحليل البيانات المستخدم في الاختبار لمعرفة نتائج قدرة إتقان المفردات لدى طلبة الصفالحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية ١ سولوك قبل استخدام استراتيجية التدريس التبادلي *(Reciprocal Teaching)* وبعد استخدام استراتيجية التدريس التبادلي *(Reciprocal Teaching)* لترقية قدرة إتقان المفردات.

بعد تصنيف البيانات عن قيمة الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم تستخدم الباحثة برنامج ٢٢spssلإختبار طبيعيuji normalitasوالإختبار تجانس uji homogenitasواختبار "ت" قل كسمادى: (Kasmadi, 2013).

كان الاختبار الطبيعي (uji normalitas) يهدف أن يعرف هل تصدر البيانات من البيانات التي تملك توزيع الطبيعي أم لا . والصيغة التي استخدمت الباحث في الاختبار الطبيعي وهي صيغة كولموغروف – سمرنوف (Sig Shapiro-Wilk). ولتسهل في الحساب استخدمت الباحثة إقتراضا كما تلى:

١. إذا ٥٠ ، . <sig فتوزيعها طبيعي

٢. إذا ٥٠ ، .>sig فتوزيعها غير طبيعي

ثم استخدم الباحثة ٢٢ spss لاختبار تجانس (uji homogenitas) الهدف من الاختبار التجانسي هو المعرفة هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة أم لا. واستعملت الباحثة إختبار ليفيني (levene). ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة إقتراضا كما تلي:

١. إذا ،٠،٥٠<sig فتوزيعها تجانس.

٢. إذا ٠،٥٠ sig> فتوزيعها غير تجانس.

وتستخدم الباحثة في هذا البحث رمز اختبار "ت" *(N>30)*.(Hartono, 2012)

UIN IMAM BONJOL PADANG

$$t0 = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx}{\sqrt{N-1}}\right)^2 + \left(\frac{SDy}{\sqrt{N-1}}\right)^2}}$$

البيان :

T :اختبار

Mx :المتوسط من المتغير

My :المتوسط من المتغير

SDx :انحراف المعيار من المتغير

SDy :انحراف المعيار من المتغير

N : العينة

UIN IMAM BONJOL
PADANG

رموز انحراف المعيار في التعيير

$$SDx = \sqrt{\sum \frac{x^2}{N}}$$

رموز انحراف المعيار في التعيير

$$SDy = \sqrt{\sum \frac{2}{\frac{y}{N}}}$$

رموز المتوسطة

$$My = \sum \frac{y}{N}$$

أسلوب تحليل البيانات أسلوب معالجة البيانات كانت المعلومات حتى خصائص البيانات تلك سهلة لفهم وأيضا مفيدة لكشف العلاج من المشكلات، هو المشكلات عن البحث.

UIN IMAM BONJOL
PADANG